الخميس، 5 يناير 2012 - 10:15

قررت قيادة الجيش الجزائرى إغلاق ممرات سرية فى 30 منطقة بجنوب البلاد، فى إطار مخطط لمكافحة الإرهاب بالتعاون مع النيجر ومالى.

ونقلت صحيفة "الخبر" الصادرة صباح اليوم الخميس عن مصدر على صلة بمكافحة الإرهاب فى دول الساحل قوله إن الجيش الجزائرى قرر إغلاق ممرات فى 30 منطقة عن طريق نشر وحدات عسكرية فيها بصفة دائمة، فى إطار مخطط أمنى مشترك مع النيجر ومالى يسمح للجيوش بمراقبة الممرات السرية فى الصحراء للحد من حركة الجماعات الإرهابية فى الساحل.

وأضاف أن قيادات جيوش دول الساحل ومنها الجزائر قرروا مؤخرا زيادة الاعتماد على عسكريين وضباط صف وضباط من أبناء القبائل المحلية الموجودة فى منطقة الحدود الجنوبية، حيث تقرر فى هذا الإطار تخريج دفعات متتالية من الجنود وضباط الصف من مدرسة عسكرية جديدة يجرى بناؤها فى ولاية تمنراست الواقعة فى أقصى جنوب البلاد على أن تضم كل دفعة تتخرج خلال 6 أشهر 1500 عسكرى.

وأوضح أن المخطط الأمنى الجديد يتضمن أيضا تسجيل أرقام السيارات والشاحنات التى تعبر الطرق المؤدية للحدود الجنوبية جنوبى ولايتى تمنراست وأدرا فى سجلات خاصة ثم نقل المعلومات إلى قاعدة معلومات مركزية، بهدف مراقبة تحرك السيارات ومساعدة المحققين الذين يعملون على إعداد قوائم للسيارات التى يشتبه بأن أصحابها يمارسون عمليات تهريب.

تجدر الإشارة إلى أن قوات الجيش الجزائرى كانت قد تمكنت من ضبط شحنة كبيرة من الأسلحة والذخيرة على الحدود مع النيجر.

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الجزائرية أمس الأربعاء أن قوة من الجيش تمكنت من إيقاف قافلة من أربع سيارات دفع رباعى كانوا بداخلها أشخاصا من جنسيات أفريقية يحاولون تمرير شحنة من الأسلحة والذخائر".

وأضاف البيان أن التدخل الحاسم والفعال لهذه الوحدات أسفر عن ضبط 71 رشاشا من نوع كلاشنيكوف و83 بندقية رشاشة وقاذفتى صواريخ من نوع ار.بي.جي- 7 وأربع بندقيات رشاشة من عيار 14.5 ملم وخمس بندقيات ذات منظار و61 بندقية رشاشة وثمانية مسدسات وكمية كبيرة من الذخائر من مختلف العيارات".

والجدير بالذكر أن الجزائر أعربت عن تخوفها من أن تصل أسلحة ليبية إلى تنظيم القاعدة فى بلاد المغرب الإسلامى الذى ينشط فى هذه المنطقة من الساحل أو إلى مجموعات الطوارق المسلحة التى حاربت فى ليبيا إلى جانب قوات نظام معمر القذافى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com